



**مستوى الاعترا ب الاجتماعى لى الشباب الأردنى من
وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية
فى ضوء بعض المتغىرات**

إعداد

أ/ أحمد موسى مصطفى التاج

د/ مراد المواجدة

قسم علم الاجتماع، تخصص علم الجريمة، جامعة مؤتة، الأردن

مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في ضوء بعض المتغيرات

أحمد موسى مصطفى التاج*، مراد المواجدة.

قسم علم الاجتماع، تخصص علم الجريمة، جامعة مؤتة، الأردن.

*البريد الإلكتروني: altaj5@yahoo.com

المُلخَص:

هدفت هذه الدراسة الراهنة إلى قياس مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في ضوء بعض المتغيرات ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، تكوّنت عيّنة الدراسة من (163) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. و استخدم الباحث لأغراض هذه الدراسة مقياساً للاغتراب الاجتماعي، وذلك بعد التحقق من صدقه وثباته. كشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع للاغتراب الاجتماعي، وقد حصل بُعد التشاؤم واغتراب الذات على أعلى استجابة بين أبعاد الاغتراب الاجتماعي بمتوسط حسابي قدره (3.82) وبدرجة مرتفعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما حصل بُعد فقدان السيطرة والعجز على أدنى استجابة بين أبعاد الاغتراب الاجتماعي بمتوسط حسابي قدره (3.60) وبدرجة متوسطة. وأشارت النتائج، أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الدرجة الكلية للاغتراب الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس ما عدا البُعد الرابع العزلة الاجتماعية ولصالح الاناث و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب الاجتماعي تبعاً للتفاعل بين الجنس والخبرة ، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثاني من أبعاد الاغتراب الاجتماعي (اللامعنى أو اللاهدف) والبعد الخامس (التشاؤم واغتراب الذات) تبعاً لمتغير الخبرة و لصالح ذوي الخبرة (5 - 10 سنوات). وأخيراً أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات السوسولوجية التي تستهدف تعزيز الانتماء وبناء الهوية القومية للشباب الأردني، وتعزيز البرامج التي تستهدف فئة الشباب لمساعدتهم على التكيف والاندماج في المجتمع، تعزيز مفهوم الانتماء عند الشباب والعمل على وقايتهم و تفعيل دورهم الايجابي في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب الاجتماعي، الشباب الجامعي، أعضاء هيئة التدريس.



Level of Social Alienation among Jordanian Youth as Perceived by the Faculty Staff Members in the Jordanian Universities in the Light of some Variables

Ahmed Musa Mustafa Al-Taj*, Murad Al-Mawajdeh

Department of Sociology, Criminology Department, Mutah University, Jordan

*Email: altaj5@yahoo.com

ABSTRACT:

The purpose of the study is to investigate the level of social alienation among Jordanian youth as perceived by faculty staff members in the Jordanian universities in the light of some variables. The study adopted the descriptive method and the sample of the study consisted of (163) faculty staff members from Jordanian universities who were selected randomly. The study administrated the social alienation scale after checking its validity and reliability. The findings showed that there is a high level of social alienation; as pessimism and self-alienation scored the highest score between the domains of social alienation with a mean of (3.82) with a high degree as perceived by the faculty members. Meanwhile, losing control and helpless scored the lowest response on between the domains of social alienation with a mean of (3.60) within an average degree. The findings showed that there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha \geq 0.05$) in the total score of social alienation attributed to gender except for social isolation in favor of females. Furthermore, there were no significant statistical differences at the level of ($\alpha \geq 0.05$) in the total score of social alienation attributed to the interaction between gender and experience. There were no significant statistical differences in the second domain of social alienation (no meaning, no-goal) and the fifth domain (pessimism, self-alienation) attributed category of experience in favor of (5-10 years) of experience. Finally, the study recommended conducting more sociological studies directed to Jordanian youth, developing programs targeting youth to help them adapt and integrate into society, enhancing the concept of belonging of young people and working to prevent them from crime by activating their positive role in the community.

Keywords: social alienation, university youth, faculty members.

أولاً: المقدمة:

اكتسب مفهوم الاغتراب أهمية كبيرة لدى عدد من الباحثين الذين تناولوا مشكلات المجتمع المعاصرة، فعند الحديث عن الاغتراب نتحدث عن شعور الفرد بأنه غريب عن كل شيء، فهو الشعور بالعزلة عن الجماعة والانتماء لهم، وقد يكون الاغتراب الثقافي والفكري والاجتماعي الكامل مؤثراً كبيراً بالفرد، إذ يتحسس الفرد العزلة التامة وعدم وجود روابط قوية تشده إلى أي انتماء مما يقود به إلى الانحراف الخلقي أو الانتحار أو ارتكاب الجريمة لشعوره بعدم قيمة الحياة وفقدانه للإيمان بالقيم الخلقية والفكرية.

مفهوم الاغتراب: Alienation

يعد الاغتراب ظاهرة اجتماعية و نفسية عامة، إذ تزايد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة نظراً لما تشكله من تهديد على الأفراد في مختلف مجالات الحياة، وخاصة أنها ائبطت بالتغيرات والتطورات المجتمعية الحديثة، والاغتراب ظاهرة متعددة الأوجه والأبعاد تتمثل في: غياب المعنى و الهدف والعجز والاعتراب الثقافي والاجتماعي وأنواع أخرى، يمكن الوقاية منها من خلال عدة وسائل كتوفير الألفة والتفهم ودعم الثقة بالذات وبالآخرين والاهتمام بالجانب الروحي وكذلك التربوي (جديدي، 2012).

وللشعور بالاغتراب أسباب عدة، منها أسباب خارجية عامة في العالم كله متمثلةً بالتيارات الفكرية العالمية، ومنها ماله علاقة في الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية العالمية وتأثيرات التكنولوجيا الحديثة، ومن الأسباب ما كان داخلياً وخاصاً في المجتمع، ولكل مجتمع خصوصيته، ومن الأسباب أيضاً ما كان خاصاً بالأفراد أنفسهم كتنوع التربية التي يتلقونها والوضع النفسي والعقلي والفسولوجي لهم (منصور، 1989).

إن للاغتراب الاجتماعي آثار ناتجة على مستوى الأفراد والمجتمع، فالشعور بالاغتراب قد يؤدي إلى الضيق النفسي الذي يدفعه للانطواء و الانسحاب الاجتماعي ولعل من الآثار السلبية أيضاً انفصال المغترب عن الواقع فتجده لا يثق بمن حوله ولا يرتبط بهم ولا يهتم بقيم ومعتقدات مجتمعه، وقد يكون معارضاً ومخالفاً في كثير من الأحيان، لا بل قد يكون متمرداً وعنيفاً، وقد يلاحظ عليه رد فعل عدائي ضد المجتمع وممارسة سلوكيات غير أخلاقية ومن الممكن أن يؤدي ذلك للانحراف أو ارتكاب الجريمة والادمان على المخدرات (عباس، 2008)

وبناءً على ما سبق كان لا بد من الحرص على استقصاء أثر الاغتراب الاجتماعي على سلوك الأفراد وعلاقته بارتكاب الجريمة والانحراف ليتسنى لجميع مؤسسات المجتمع القيام بدورها لوقائي لحماية شريحة مهمة من المجتمع من الوقوع في برائن الاجرام وارتكاب الجريمة مما يسهم في حماية المجتمع والمساهمة في تفعيل دور الشباب في البناء والتطوير بدلاً من أن يكونوا فريسة سهلة ومرتعاً خصباً للأمراض النفسية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

يواجه الشباب الأردني كثيراً من التحديات و المشكلات في المجتمع الأردني، ففي كثير من الأحيان يعانون من تناقضات حادة بين كونهم لديهم طموحات وأحلام يحلمون بها وبين واقع يرفضون التعايش معه.

وتتركز مشكلة الدراسة بدراسة ظاهرة الاغتراب الاجتماعي والتي تؤثر على توافق الفرد مع مجتمعه، لتظهر سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً قد تصل لحد رفض القوانين والمعايير الاجتماعية والثقافية وقد تؤدي في نهاية المطاف إلى ارتكاب الجريمة.

كما أن بناء الوطن والمجتمع معتمد على شبابه ويعول عليهم آمال كبيرة وتوقعات حيث يشكلون ما نسبته الثلث من عدد سكان الأردن ، لذا كان لا بد من معرفة مشكلاتهم ومعالجاتهم، ليتم إيصال الرسالة للمسؤولين وأصحاب القرار ،لوضع البرامج الوقائية المقترحة للحد من شعور الشباب بالاغتراب الاجتماعي .

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في قياس مستوى الاغتراب والاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وللذين يلعبون الدور الكبير في معالجة قضايا الشباب الجامعي ومشكلاتهم.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة نحو مستوى الاغتراب تبعاً لبعض المتغيرات (النوع - الخبرة) والتفاعل بينهما؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

1. قياس مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.
2. تحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تجاه مستوى الاغتراب وفقاً لمتغيرات : النوع ، سنوات الخبرة.

خامسا: مصطلحات الدراسة:

الاغتراب الاجتماعي: إحساس الفرد بالوحدة ومحاولة الهروب من العلاقات الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما ويعرف إجرائياً بمستوى تعبير المبحوثين عن احساسهم بفئة الشباب وشعورهم بالوحدة والعزلة الاجتماعية وتقاس بالدرجة التي بالدرجة التي نحصل عليها جراء استجابة عينة الدراسة عن فقرات المقياس المعد لذلك.

هيئة التدريس: وهم من يحملون مؤهلات علمية و رتباً أكاديمية ويعملون في الجامعات الأردنية الحكومية منها والخاصة.

سادسا: حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في عدد من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة منها الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة آل البيت والجامعة الأردنية فرع العقبة والجامعة الهاشمية وجامعة عمان العربية وجامعة الإسراء وجامعة العلوم الإسلامية العالمية وجامعة البلقاء التطبيقية وجامعة مؤتة وجامعة عجلون الوطنية وجامعة الزيتونة وجامعة الشرق الأوسط.

ب- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. وقد تم اختيار أعضاء هيئة التدريس مثلا باعتبارهم أكثر الفئات تعاملًا مع الشباب الجامعي وأكثرهم قدرة على التأثير فيهم وتكوين اتجاهاتهم المجتمعية المختلفة، والاستعانة برأي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية قد يسهم في استقطاب رأس مالهم المعرفي في صياغة مقترحات أفضل للحد من شعور الشباب بالاغتراب الاجتماعي.

ج- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2020/2019 وقد تم التطبيق الكترونياً بوساطة (google forms)

سابعاً: محددات الدراسة:

أ- أدوات الدراسة: مقياس الاغتراب الاجتماعي للشباب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

ب- امكانية التعميم: وتتحدد بمدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمع الدراسة.

ثامناً: الدراسات السابقة:

في دراسة لروبرت وآخرون (2000)، على عينة قوامها (99) عاملاً في الجامعة، و(250) طالباً في الجامعة، من كل من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا ، أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الاغتراب الوظيفي والولاء التنظيمي والرضا عن العمل، ودافع الانجاز والاندماج في محيط العمل، بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى وجود علاقة

إيجابية بين الاغتراب ونسبة الحضور والغياب عن المحاضرات والامتحانات من قبل طلبة الجامعات، والاندماج في المجتمع الجامعي.

هدفت دراسة (خليفة، 2001) إلى استقصاء درجة وجود الاغتراب بمكوناتها الفرعية لدى الأفراد ودراسة علاقتها بالمفارقات القيمية، اشتملت الدراسة على عينة قوامها (488) طالباً وطالبة بجامعة الكويت ، استخدم الباحث مقياسين أحدهما للاغتراب والثاني للمفارقات القيمية، بينت النتائج مستويات متفاوتة في الاغتراب على أبعاده الفرعية بدءاً من التمرد الذي حصل على أعلى الدرجات وجاء بالمرتبة الأولى ، يليه اللا معيارية، ثم العجز واللا هدف واللا معنى، وقد أتت العزلة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين المفارقة القيمية ومستوى الاغتراب في جميع أبعاده ما عدا التمرد فلم يكن هناك ارتباط دال بالمفارقة القيمية.

كما قام كل من كلوميجا وياو (2006) بدراسة هدفت التعرف إلى العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاغتراب التي يعايشها الطلبة الأجانب في أمريكا حيث تكونت عينة الدراسة من (94) طالباً منهم (51) من الطلبة الأجانب و (43) من الطلبة الأمريكيين ، وقد أظهرت النتائج أن التواصل الاجتماعي مرتبط بشكل كبير بالاغتراب الاجتماعي، وأن التواصل الاجتماعي يساعد في الحد من الشعور بالاغتراب.

بينما أجرى الجماعي (2007) دراسة هدفت للكشف عن مستوى الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بدرجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الطلبة العرب واليمنيين الذين يدرسون في عدد من الجامعات اليمنية، تكونت عينة الدراسة من (351) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الأقسام العلمية والأدبية، لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياسين للاغتراب والثاني لقياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة عكسية بين الاغتراب ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي، توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة عكسية بين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وبين الاغتراب ومحاوره الستة، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى التوافق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات التوافق الأسري والدراسي والتوافق مع الآخرين والتوافق الانفعالي والتوافق الصحي والجسمي والتوافق القيمي، من ناحية أخرى أشارت نتائج الدراسة لوجود فروق دالة في مستوى الاغتراب والتوافق النفسي والاجتماعي تعزى للطلبة الأقل اغتراباً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق فيما يتعلق بمتغير الجنس بينما وجدت فروق فيما يتعلق بمحاور الاغتراب بالنسبة للطلبة اليمنيين والطلبة العرب فيما يتعلق بمحور الشعور بالعجز ولصالح الطلبة اليمنيين،

أما حسينات، الخزاعي، الخطابية (2011) فقد تناولوا البحث في دراستهما الاغتراب الثقافي عند طلبة جامعة اليرموك مستوى أسباب الاغتراب الثقافي لدى هذه الشريحة من الطلبة، وكذلك مظاهر هذا الاغتراب وبيان العلاقة مع متغيرات عدة هي

(الجنس، مكان السكن، المستوى الدراسي، التخصص)، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (440) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يعانون من مظاهر الاغتراب الثقافي المتمثلة باللا مبالاة واللا معيارية واللا معنى و العجز وفقدان السيطرة واللا هدف، كما توصلت الدراسة إلى أن الأسباب تعود إلى عوامل خارجية تتعلق بالمؤثرات الثقافية للعولمة وأثار ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومن الأسباب ما يرتبط بعوامل داخلية منها ضعف رعاية الشباب وعدم توفير طرق الاندماج الاجتماعي والثقافي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة للمتغيرات الجنس ومكان السكن والمستوى الدراسي بينما وجدت فروق دالة لمتغير التخصص الأكاديمي ولصالح الكليات الإنسانية .

بينما أجرى الرواشدة(2012) دراسة تالية هدفت لمعرفة أسباب الاغتراب الثقافي عند الشباب الجامعي ومظاهره من وجهة نظر الشباب أنفسهم، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة، وطبق عليهم استبان كأداة للدراسة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يعيشون الاغتراب الثقافي وأن أهم العوامل والأسباب المؤدية لذلك من وجهة نظرهم كانت عدم وجود برامج وأنشطة تساهم في مساعدة الشباب على اكتشاف طاقاتهم وتشجيع وسائل الاعلام للشباب على تقليد الثقافات الغربية ، وعدم تفعيل دور الشباب العلمي والثقافي في الجامعة أو المجتمع، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات : الجنس والمستوى الدراسي أما متغير نوع التخصص فقد كانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

أما دراسة القرعان والطويل(2013) فقد هدفت التعرف إلى قدرة أبعاد الاغتراب السياسي بالنتيـب بشيوع ظاهرة العنف الطلابي في الأردن، إذ تكونت عينة الدراسة من (403) طالباً من كلا الجامعات الحكومية والخاصة في محافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثين بتطبيق مقياسي العنف الطلابي والاغتراب السياسي، توصلت الدراسة إلى انتشار أبعاد الاغتراب السياسي بين الطلبة بدرجة متوسطة، بينما درجة انتشار العنف الطلابي فقد جاء بدرجة قليلة، واتضح أن بعضاً من أبعاد الاغتراب السياسي مثل اللامعيارية السياسية وعدم الولاء والانتماء وعدم الثقة السياسية كانت قادرة على لنتيـب بانتشار ظاهرة العنف الطلابي.

قامت شاقور(2015) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة الاغتراب النفسي والثقافي للشباب المجرم والمرتكب تحديداً لجريمة السرقة وتجارة المخدرات والقتل العمد، تكونت عينة الدراسة من (210) سجناء من نزل مؤسسه التأهيل في الجزائر، أشارت نتائج الدراسة لوجود شعور لدى الشباب المجرم بالاغتراب النفسي والاجتماعي مع وجود تباين في المتوسطات، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في المتوسطات على مقياس الاغتراب تعزى لمتغير نوع الجريمة وطبيعتها.

أجرى كل من العرب والرواشدة (2016) دراسة بهدف الكشف عن أسباب الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني في عصر العولمة من وجهة نظر الشباب أنفسهم،

تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة في جامعة مؤتة، لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام استبانة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشباب الأردني يعيش الاغتراب الاجتماعي ويعود ذلك من وجهة نظرهم إلى عدم تفعيل دورهم في المجتمع والجامعة، وكذلك تشجيع وسائل الاعلام لهم لتقليد الغرب، كما أن عدم وجود برامج وأنشطة شبابية تساعدهم على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم سبب إضافي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة الدراسة نحو مستوى الاغتراب تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي في ضوء العولمة، بينما كانت الفروق دالة تبعاً لمتغير التخصص.

أما بعضي و ابن عمارة (2017) فقد أجريتا دراسة استكشافية على عينة من الطلبة في جامعة ورقلة، وذلك بهدف التعرف على ظاهرة الاغتراب الاجتماعي، ودرجته لطلبة الجامعة المتصفحين للمواقع الإباحية، تم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبانة مكونة من (55) فقرة تمثل كل منها الاغتراب الاجتماعي، بحيث تم توزيعها على ستة أبعاد رئيسة هي: الانعزال الاجتماعي، واللا هدف، العجز والتشاؤم واللا معنى وكذلك التمرد، وكان مفتاح الإجابة يحتوي سلم ليكرت الخماسي، تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المدمنين للمواقع الإباحية أظهروا درجات منخفضة على استبانة الاغتراب الاجتماعي، كما لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين وباختلاف متغير السن، بينما وجدت فروق دالة احصائياً في استجاباتهم تبعاً لمتغير التخصص.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد أنه بالرغم من قدم بعضها إلا أن موضوع الاغتراب بأنواعه لايزال يلقي اهتماماً واضحاً في الدراسات الحديثة وقد لاحظ الباحث أن الدراسات تنوعت في عينتها وركزت على شريحة طلبة الجامعات من مختلف الدول العربية والأجنبية لأهمية هذه الشريحة تحديداً في مجتمع من المجتمعات، وقد تنوعت الأهداف لتلك الدراسات فمنها ما هدف لمعرفة مستوى الاغتراب عن الأفراد ومنها ما هدف لمعرفة العلاقة بين الاغتراب وبعض المتغيرات، كما تناولت الدراسات فئات عمرية متنوعة ومختلفة ولوحظ بأن غالبيتها ركز على فئة الشباب الجامعي ومتغيرات عديدة شملت الجنس والمستوى الدراسي ونوع التخصص غيرها، كما تعددت الأدوات من استبانات ومقاييس استخدمت في الدراسات ولكنها تشابهت في تصميمها وفي أبعادها، ولا حظ الباحث أن هناك تنوعاً في المنهج البحثي المتبع في الدراسات فمنها ما اتبع المنهج الوصفي التحليلي ومنها ما استخدم المنهج منها ما استخدم دراسة الحالة، وقد بينت الدراسات أن ظاهرة الاغتراب الثقافي والاجتماعي موجودة لدى الشباب بشكل عام وربطت بعضها بين الشعور بالاغتراب وبعض الاضطرابات النفسية كالنرجسية وبين الاغتراب والجنوح والسلوك العدواني والاتجاه نحو ارتكاب الجريمة .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري والأدب السابق، كما استفاد الباحث منها في تطوير أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الدراسة الذي استخدم في الدراسة الحالية، وكذلك فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في انتقاء المعالجة الاحصائية المناسبة لطبيعة الأسئلة وفي إثراء مناقشة النتائج الخاصة بدراسته.

وأما ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فهو تناولها الاغتراب الاجتماعي من وجهة نظر شريحة مهمة جداً في المجتمع ألا وهي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردن وبهذا فهي تتميز أيضاً بنوعية العينة المختارة. وما يميز الدراسة الحالية استمرار حدة تأثير المتغيرات المعاصرة كالعولمة والانترنت على الهوية العربية والقومية للشباب الأردني ويفضل الاستعانة باتجاهات الرأي العام كالصحافة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

تاسعاً: الإطار النظري:

أ- مفهوم الاغتراب والجزور اللغوية:

يعرف المصطلح النقدي لعلم الاجتماع الاغتراب على أنه الاستلاب أو الانتزاع والإزالة، وترجع كلمة الاغتراب إلى الأصل اللاتيني Alienation التي اشتقت منها الكلمة الفرنسية والانجليزية، وهي اسم مستمد من الفعل اللاتيني Alienare والذي يعني ينقل أو يسلم وهذا الفعل مستمد أصلاً من كلمة Alienus والتي تعني الانتماء إلى الأخر أو التعلق (ريتشارد، 1980)، كما وتفسر قانونياً على أنها انتقال الملكية، وسيكولوجياً على أنها الضعف، أما اجتماعياً وتحديداً في علم الاجتماع فهو تفكك وانحلال الرابطة بين الفرد والجماعة (بودون، باريتو، 1986)

ويأتي الاغتراب أيضاً بمعنى الغربة بين الأفراد أو البشر: أي وجود فتور في العلاقة الودية بين شخص وآخر أو حدوث حالة من الانفصال بين شخص وآخر أو نشوء حالة من الكره، وقد أورد ريتشارد (1980) عدداً من المعاني للاغتراب أيضاً فمنها ما جاء بمعنى (الانفصال، أو الانتقال، أو الموضوعية، أو انعدام القدرة والسلطة، أو انعدام المغزى، أو تلاشي المعايير.

ويرى الجوهري (1983)، أن الاغتراب حالة تتمكن من الفرد فتسيطر عليه بشكل تام، وتجعله يرى نفسه غريباً عن الآخرين، و بعيداً عن واقعه الاجتماعي.

بينما استخلص شتا (2003) من تعريف بلونر 1970 Blauer الاغتراب وعرفه على أنه عرض عام مركب من عدد من المواقف الموضوعية والذاتية التي تظهر في أوضاع فنية واجتماعية يرافقها فقدان معرفة الجماعة وهويتها بالقدر الذي تفقد معه القدرة على تحقيق الأهداف والتنبؤ بصنع القرارات.

أما قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية فيرى الاغتراب على أنه شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين أو الشعور بالألم نتيجة الغربة في النواحي الثقافية (السكري، 2000)

يمكن تقسيم الاغتراب لقسمين الاغتراب الشامل والاغتراب الجزئي، ويكون الاغتراب الشامل بشعور الفرد باغترابه عن كل ما يحيط به، فهو منعزل عن كل شيء، وهذا في الغالب يكون ناتجاً عن الاغتراب الفكري الكامل، بحيث يشعر الفرد بعدم ارتباطه أو انتمائه للمحيط أو المجتمع، وإذا ما ظهر هذا الاغتراب فقد يقود بالفرد إلى الانتحار أو العصاب أو الانحراف الخلقي لشعوره بعدم قيمة الحياة وعدم ايمانه بالقيم الخلقية أو الفكرية أو الدينية. أما الاغتراب الجزئي فهو شعور الفرد بعدم انتمائه لمؤسسة اجتماعية أو فكرية معينة، وقد يشعر الفرد بالاغتراب السياسي وبعده عن الدولة وعدم الانتماء إليها، بالرغم من حمله لجنسيتها، وقد يشعر كذلك بالاغتراب العرقي عن أسرته وأهل قبيلته، وقد ينتج عن هذا النوع من الاغتراب اضطرابات اجتماعية (منصور، 1989)

ب- الأسباب والعوامل المؤدية للاغتراب:

يرى سيمان 1983 Seeman المشار إليه في (الجماعي، 2008) بأن من الأسباب المؤدية لشعور الفرد بالاغتراب وتحديدًا الاغتراب عن الذات هو شعور الفرد بالدونية اتجاه ذاته وانخفاض تقديره لنفسه نتيجة الوعي بالفجوة والتباعد بين الذات الواقعية والذات المثالية. ويحدد الزعبي (1996) عدداً من الأسباب والعوامل لشعور الأفراد بالاغتراب وهي كما يأتي:

- 1- التباين بين ثقافة الأفراد وثقافة من حولهم وتحديدًا عندما يكون هناك جيلين.
 - 2- غياب القيم الانسانية والدينية في حياة الأفراد وتحديدًا فئة الشباب.
 - 3- فقدان الأفراد لمعنى الحياة والهدف منها والعجز عن تحقيق ذواتهم وبالتالي عدم تقبل أنفسهم وتدني مفهوم الذات.
 - 4- التناقضات الموجودة في المجتمع واقتناده الأفراد للمثل العليا في حياتهم ليحتذوا بها.
- ويعتقد فروم 1961 الوارد في صالح (1997) بأن مشكلة الفرد الأخلاقية ماهي إلا مشكلة ناتجة عن عدم تواصل الفرد مع نفسه ومن ثم فقدانه الاحساس بأهميته وقيمه، وبالتالي عجزه عن تحقيق ذاته الواقعية.

كما حددت زهران (2008) أسباباً أخرى للاغتراب وهي تتمثل في تراجع مؤسسات التنشئة المجتمعية في أداء دورها على مختلف مستوياتها وأنواعها مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران، ودور العبادة مما يفقد الفرد الانتقاء الصحيح للعناصر الثقافية وتحرمه من فرص النماء الثقافي، وكذلك الاختراق الثقافي الذي يمثل عملية الانتقال للأفكار والقيم والعادات الغربية والدخيلة من الغرب على المجتمعات العربية مما يؤثر في سلوكيات الفرد، أما العولمة الثقافية والاعلامية فلها الأثر الكبير في تذويب وانصهار ثقافة الفرد الأصلية وسلبها مكوناتها واخلال نماذج معينة من التفكير والسلوك.

يقسم الاغتراب بشكل عام إلى قسمين : اغتراب شامل واغتراب جزئي، وفي كلتا الحالتين يشعر الفرد بعدم الانتماء إلى جماعته، فإذا ما سيطر هذا الشعور على الفرد تداعت صحته النفسية وتأثر تناغمه الاجتماعي مع الآخرين في مجتمعه، وقد يكون الاغتراب ناتجاً عن شعوره بالظلم الاجتماعي أو الحروب والصراعات أو التغيرات الاجتماعية التي تحدث مع العصر (الكندري، 1998).

ج- أبعاد الاغتراب الاجتماعي:

اتفق علماء النفس على أن الاغتراب ظاهرة إنسانية وحالة نفسية وسلوكية يعيشها من يمر بها، كما أن هذه الظاهرة لها أبعاد عديدة يمكن إجمالها على النحو الآتي: (اللا معيارية، فقدان الثقة، العجز، التشيؤ، اللا معنى، التمرد، اللا هدف، اغتراب الذات، أزمة الهوية) وهناك من العلماء من يختزل هذه الأبعاد ومنهم من يتوسع بها، وأصحاب التحليل النفسي أمثال ملفن سيمان Seeman حللوا مفهوم الاغتراب لخمس بدائل هي: (فقدان السيطرة، اللا معيارية، اللا معنى، الانعزال النفسي، الانعزال الاجتماعي)، والبعض الآخر اعتبر بدائل سيمان مبهمة وغامضة، فاعتبروا تلك البدائل مشتقات للاغتراب وأوجدوا رابطة بين هذه المشتقات واعتبروا أن الاغتراب يمر بعدة مراحل أوجزوها بثلاثة مراحل تقود كل منها للأخرى، وفيما يلي توضيح للأبعاد الخمسة:

1- العجز وفقدان السيطرة Powerlessness: كان روبرت بلونر Robert Blauner من اللذين تحدثوا عن الاغتراب والشعور بالعجز وفقدان السيطرة حيث ينظر له باعتباره تجربة شخصية إذ يرى بأن الاغتراب يتولد عندما يعجز العمال عن السيطرة والتحكم في العمليات المندرجة في عملهم، وعند فقدانهم الشعور بالهدف والوظيفة وعندما يفشل العمال في الاندماج في نشاط العمل باعتباره نوعاً من التعبير الشخصي عن ذاتهم. وهنا يظهر بصورة واضحة عند الحديث عن غياب سيطرة الفرد الشخصية على ما يقوم بإنتاجه وكيفية إنتاجه والتصرف فيه، كما يراها سيمان الوارد في ريتشارد (1980) أن هذا النوع من الاغتراب يحدث عندما يتوقع الفرد أن سلوكه لا يمكن أن يحسم إلى النتائج التي يريدها. ومن ناحية أخرى يمكن أن يتمثل هذا البعد في إحساس الفرد بعدم القدرة على السيطرة والتحكم بمصيره لأن من يتحكم به عوامل خارجية أهمها أنظمة المؤسسات الخارجية .

2- اللامعنى أو فقدان الهدف Meaninglessness: وتعني عدم الشعور بمعنى الذات في أي مجال من مجالات الحياة وأن الحياة أصبحت بلا هدف، كما أنه شعور الفرد بأنه لا يمتلك موجهاً أو مرشداً للسلوك أو الاعتقاد، وهنا كما أشار سيمان الوارد في شتا (1997)- فإن الحديث ينصب على درجة ذات مستوى عالٍ من الاغتراب فهو يتعلق بغيباب الوضوح للفرد عما يجب أن يعتقد فيه، وافتقاد المستويات الدنيا من الوضوح و المطلوبة لاتخاذ القرارات، وبهذا يكون الفرد غير مدرك لما يعتقد فيه، وبالتالي فإن عدم وضوح أو لا معقولية الأشياء من المحتمل أن تؤدي لنمو توقعات عالية من أجل السيطرة الخارجية ومن ثم يؤدي ذلك لدرجة عالية من فقدان السيطرة.

3- اللامعيارية أو اللامبالاة Normlessness: وتعني عدم الالتزام بالضوابط الاجتماعية والتقاليد وكذلك شعور الفرد بأن الوسائل المشروعة مطلوبة وأنه بحاجة لها لانجاز الأهداف، وبالتالي تحطم المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد، إذ إن هذه المعايير لم تعد مؤثرة بالنسبة له ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك، وقد عرفها سيمان على أنها الحالة التي يوجد بها توقع عال بأن سلوك الفرد الغير مكافئ اجتماعياً ضروري ومطلوب لتحقيق الأهداف المعطاة، وكذلك شعور الفرد بعدم وجود معايير وقيم أخلاقية واحدة مما يدفعه للتمرد على الأنظمة بكل الوسائل.

5- العزلة الاجتماعية Social isolation: وتعني الشعور بالوحدة والانسحاب من العلاقات الاجتماعية والشعور بالنبذ، وهي كذلك غربة الفرد عن قيم وأهداف مجتمعه السائدة.

6- الاغتراب النفسي Self Alienation: ويعني عدم القدرة على ايجاد الأنشطة المكافئة ذاتياً، كما أنها شعور الفرد بالغرابة عن ذاته، واحساسه بأن ذاته الخاصة وقدراته تصبح شيئاً ما ومغترباً وكأنها وسيلة أو أداة، ويشير كذلك لصراع الأهداف الخاصة بالفرد مع الأهداف الثقافية (شتا، 2003).

عاشراً: الآثار الناتجة عن الاغتراب على مستوى الفرد والمجتمع:

آثار الاغتراب على مستوى الفرد:

يتأثر سلوك الفرد المغترب وتصرفاته وقد تتأثر معتقداته ومظهره العام وتتأثر تصرفاته وسلوكياته اتجاه أفراد المجتمع وعلاقاته معهم في محيط العمل وقد تتأثر قدرته على الإبداع أيضاً، ويمكن تحديد بعض الآثار من خلال النقاط الآتية:

1. شعور الفرد بالاغتراب يشعر الفرد بالضيق: حيث يشعر الفرد بأنه يعيش في مساحة ضيقة من العالم بالرغم في وجوده في محيط جغرافي واسع، ولكن الضيق لديه ما هو إلا شعور نفسي يجعله يشعر بحاجته للتغيير، وقد يقوده ذلك لتفضيل العزلة والانتواء عن الآخرين.
2. شعور الفرد المغترب بانفصاله عن الواقع: فهو يستشعر ضعف الروابط مع محيطه، وبالتالي لم يعد مهتماً بأراء الآخرين وتقاليد وعادات ومعتقدات مجتمعه، بل يكون لديه شعور بالتمرد عليها ومخالفتها (شقيير، 2000).
3. قد يكون المغترب إما مغترباً إيجابياً يشعر بأنه غريب عن المجتمع الذي يعيش فيه بدون أن يعاني من أزمات نفسية أو اجتماعية، ولكن هذا الاغتراب يكون اغتراباً واع تماماً بأبعاد الاختلاف عن المجتمع ويكون المغترب متماسكاً ومالكاً لزاماً نفسه وتفكيره، وفي المقابل فإن القيم والفلسفات التي يتبناها تكون ذات صبغة اجتماعية، وليست فردية

ذات طابع انهزامي ومتمركزة حول الفرد نفسه، ومن هؤلاء من يكون مصحلاً اجتماعياً أو قائداً لثورة ذات قيم سامية، أو مغترباً سلبياً وهو من يشعر بالاغتراب مع معاناته من أزمة نفسية أو اجتماعية. يشعر بالانهزام في داخله، ويتصرف على افتراض أن هدفه الوحيد ممارسة حريته الشخصية بدون قيود مهما كانت إلا قيود الرغبة أو الحاجة النفسية أو البيولوجية التي يضعها لنفسه ويعتقد بأنها مقياس لكل شيء، وهذا يعني بروز الفردية بشكل عنيف قد يشكل رد فعل عدائي ضد المجتمع. (منصور، 1996)

4. يؤثر الاغتراب في سلوك الفرد فيوجهه لوجهة تغاير المألوف ، وبالتالي يحاول الفرد إيجاد ذاته بطريقة الخاصة وإن كانت ممنوعة، وقد يؤدي به الأمر لممارسة سلوكيات لا أخلاقية ومرفوضة من قبل مجتمعه، كما يحاول التمرد على المؤسسات الاجتماعية التي ينتمي إليها كالأسرة وغيرها، وقد يقع فريسةً للإدمان.

5. يؤثر الاغتراب على الانتاج الفكري والمادي لفرد فإن نتاجه يدعو للتمرد والثورة ، كما يدعو للحرية التامة في كل ما يريده دون قيود. أما التأثير على الانتاج المادي فيكون بعدم استعداده النفسي لعمل أي شيء وذلك لاغترابه وانفصاله عن الواقع الذي يعيش فيه (الساعاتي، 1983).

آثار الاغتراب على مستوى المجتمع:

تظهر آثار الشعور بالاغتراب على مستوى المجتمع في النقاط الآتية:

1. ظهور الطائفية في المجتمع خصوصاً إذا كان في المجتمع مجموعات دينية أو عرقية أو سياسية مختلفة، مما يترك آثاره السلبية على المجتمع وتماسكه، وبالتالي انهيار المجتمع.

يؤدي الشعور بالاغتراب لفقدان الشخصية الثقافية للمجتمع، ويرافق ذلك ظواهر سلبية منها : الانحلال الأخلاقي وانتشار أنماط من الثقافات التافهة والغريبة على المجتمع والتي قد تكون مستمدة من ثقافات أخرى لا تمت لثقافة الفرد الأصلية بصلة والتي تؤثر على القيم الأخلاقية والدينية، وانتشار الأيدولوجيات السلبية والإشاعات فيصبح من السهل الترويج لأي مذهب فيولد ذلك عدم الشعور بالانتماء الكافي للمجتمع وربما يقود ذلك لخيانة المجتمع ومحاربهته بالإشاعات والتي تعتمد على استغلال العناصر الحساسة والتي تعتبر نقطة الضعف الأساسية في البناء النفسي للأفراد في المجتمع. (منصور، 1989)

حادي عشر: إجراءات الدراسة:

أ- منهجية الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي (Description Design)، إذ تم استقصاء مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس في الجامعات الأردنية، من خلال مقياس الاغتراب الاجتماعي والذي تم تطويره ليتوافق مع أهداف الدراسة من قبل الباحث.

ب- مجتمع الدراسة وعينتها:

1- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2019/2020).

2- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (163) عضواً تم اختيارهم من خلال الطريقة العشوائية البسيطة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2019/2020)، الجدول (1) يوضح توزيعاً لعينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة:

الرقم	متغيرات الدراسة	الفئات	العدد	النسبة
1	الجنس	ذكر	118	72 %
		أنثى	45	28 %
	المجموع		163	100 %
2	الخبرة	أقل من 5 سنوات	36	22 %
		5 - 10 سنوات	31	19 %
		أكثر من 10 سنوات	96	59 %
3	المجموع		163	100 %

د- أداة الدراسة:

استخدم الباحث لأغراض الدراسة مقياس مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وفق الخطوات التالية:-

1- تحديد مجالات الاغتراب الاجتماعي الأكثر شيوعاً وتحديد السلوكيات الأكثر استخداماً للإشارة لتلك المجالات من خلال تجزئتها إلى سلوكيات بسيطة يسهل الاستدلال عليها، وبالاستناد إلى تحليل الأدب السابق في الموضوع، وضح الباحث مجالات الاغتراب الاجتماعي وهي: فقدان السيطرة والعجز، اللا معنى أو اللا هدف، اللا معيارية، العزلة

الاجتماعية، التشاؤم واغتراب الذات، بوصفها أكثر المجالات التي وردت في المراجع المتخصصة والأصيلية، حيث تم الاعتماد على هذه المجالات كإطار نظري في هذه الدراسة.

2- اقتباس فقرات المقياس من دراسة (الجماعي، 2007)، ودراسة (زهران ، 2008)، ودراسة (منصور والساسي، 2006)، ودراسة (عسليّة، 2010)، ودراسة (نوي، 2013)، ليتكون في صورته الأولية من (53) فقرة، عرضت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في علم الاجتماع وعلم النفس والقياس والتقويم من أساتذة الجامعات الأردنية، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، ولإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم حول فقرات المقياس من حيث مدى ملاءمة صياغتها اللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لعينة الدراسة، ومدى انتمائها وتمثيلها لمجالات الاغتراب الاجتماعي.

وتبعاً لملاحظات واقتراحات لجنة التحكيم، قام الباحث بالإبقاء على بعض الفقرات دون تعديل، وإعادة صياغة بعض الفقرات وتبسيطها، واستبدال الكلمات غير الواضحة من حيث المعنى بكلمات أخرى أكثر وضوحاً، كما لم يتم حذف أي فقرة ليبقى عدد الفقرات (53) فقرة حيث تنتزع الفقرات على مجالات الاغتراب الاجتماعي.

وتتم استشارة مختص في القياس والتقويم حول سلم الإجابة الذي يمكن استخدامه مع مثل هذا النوع من المقاييس المخصصة لهذا المستوى من المستجيبين، حيث أشار إلى إمكانية استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتتراوح الإجابة على فقرات المقياس بين (موافق بدرجة كبيرة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة).

وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (5 - 4 - 3 - 2 - 1) لجميع الفقرات حيث أن جميعها فقرات إيجابية.

3- تكون المقياس في صورته النهائية من (53) فقرة تضمنت مجالات الاغتراب الاجتماعي، وفي ما يلي وصف لتوزيع فقرات المقياس على تلك المجالات:

جدول (2)

أبعاد مقياس مستوى الاغتراب الاجتماعي وعدد فقرات كل بعد وأدنى استجابة وأعلى استجابة لكل منها

الرقم	البعد	عدد الفقرات	أدنى درجة	أعلى درجة
1	فقدان السيطرة والعجز	10	10	50
2	اللامعنى أو اللاهدف	10	10	50
3	اللامعيارية	11	11	55
4	العزلة الاجتماعية	16	16	80
5	التشاؤم واغتراب الذات	6	6	30
	الدرجة الكلية للمقياس	53	53	265

- صدق المقياس:

استخرجت دلالات الصدق بطريقتين هما:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته للحديث عن الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني، ومدى وضوح لغته، وفاعلية بدائل فقراته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للمجالات الخمسة التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مستجيباً من خارج عينة الدراسة ومن داخل المجتمع، ثم تم حساب معامل ارتباط فقرات المقياس بأبعادها المكونة لها، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية ومعاملات الارتباط بين الأبعاد بالدرجة الكلية، ويوضح الجدول (3) قيم تلك المعاملات:

جدول (3):

معاملات ارتباط فقرات مقياس الاغتراب الاجتماعي بأبعاده وبالدرجة الكلية له

ومعاملات ارتباط بين الأبعاد بالدرجة الكلية

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	يثق الشباب بقدراتهم وامكاناتهم في تحقيق ما يصبون إليه.	0.42	0.52	0.81
2	يعاني الشباب من عجزهم عن مواجهة المشكلات والصعوبات.	0.32	0.59	
3	يستطيع الشباب مواجهة تحديات العصر ومتطلباته.	0.70	0.76	
4	يستطيع الشباب الدفاع عن حقوقهم .	0.46	0.69	
5	يمتلك الشباب القدرة على إقناع الآخرين بوجهات نظرهم.	0.39	0.44	
6	يمتلك الشباب الجرأة على الاعتراض وإبداء رفضهم لقرار أو موقف	0.47	0.40	
7	يواجه الشباب مشكلات مثل سرعة الانسحاب من المواقف أو تجنب المواقف الصعبة.	0.32	0.62	
8	يشعر الشباب بأنهم مسلوبوا الإرادة.	0.62	0.38	
9	يعجز الشباب عن تخطيطهم للحياة المستقبلية.	0.64	0.54	
10	يفتقد الشباب القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بهم.	0.43	0.56	
1	يعاني الشباب من الندم والشعور بتأنيب الضمير .	0.64	0.69	0.73
2	يفتقد الشباب الشعور بقيمة الأشياء من حولهم.	0.31	0.53	
3	يعاني الشباب من الشعور بالاحباط وفقدان القيمة.	0.55	0.74	
4	يفتقد الشباب الشعور بالحرية.	0.73	0.80	



الرقم	الفقرة	معامل الارتباط الكلية	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط الكلية	الرقم
5	يعاني الشباب من مشكلة في تحديد أهدافهم المستقبلية.	0.36	0.74		
6	أصبحت قيمة الحياة بالنسبة للشباب في ارتداء الملابس الفاخرة وامتلاك السيارات الفارهة والسفر من أجل المتعة.	0.30			
7	يستشعر الشباب عدم وجود غاية أو هدف من حياتهم.	0.41	0.42		
8	ييدي الشباب عدم اكتراث بالواقع.	0.48	0.39		
9	ييدي الشباب عدم اكتراث لعيشهم دونما هدف.	0.66	0.50		
10	ييدي الشباب رفضاً لواقعهم.	0.53	0.83		
1	يشعر الشباب بغياب العدالة أمام القانون.	0.55	0.77	0.75	اللامعيارية
2	يفضل الشباب الحرية التي تخضع للمعايير والقيم الاجتماعية.	0.56	0.68		
3	يعتقد الشباب بأن القانون لا يحقق طموحات الأفراد.	0.57	0.81		
4	يؤمن الشباب بمقولة " إن لم تكن ذنباً أكلتك الذئاب"	0.37	0.67		
5	يكرر الشباب مقولة "أن الحياة للأقوى".	0.70	0.76		
6	يؤمن الشباب بأن القيم سلعة لمن يدفع أكثر.	0.42	0.44		
7	يعتقد الشباب بأن المعايير والقيم الاجتماعية تنظم المجتمع .	0.51	0.57		
8	يؤمن الشباب بقيم مجتمعه وضرورة التمسك بها مهما كانت المواقف صعبة.	0.63	0.63		

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
9	يرى الشباب أن المجتمعات التي تفتقد القيم يحظى شبابها بحرية أكبر.	0.38	0.34	
10	يعتقد الشباب بأن التمسك بقيم وتعاليم دينه قد تجعله تهمةً للتطرف أو التعصب.	0.69	0.52	
11	يعتقد الشباب بأن التخلص من عادات المجتمع وتقاليد أفضل.	0.34	0.45	
1	يشعر الشباب بعدم الانتماء للوطن.	0.31	0.65	0.84
2	يفضل الشباب العيش بعزلة عن الآخرين.	0.35	0.34	العزلة الاجتماعية
3	تعرض الشباب للتجارب الصعبة والسلبية المتلاحقة تسهم بشعورهم بعدم الانتماء للوطن والمجتمع.	0.42	0.55	
4	يعاني الشباب من الاندفاعية والتهور.	0.75	0.67	
5	يرفض الشباب تقبل الانتقادات.	0.35	0.52	
6	عدم تكرار الشباب بما يحدث في الوطن	0.44	0.31	
7	يشعر الشباب بالغيرة عن أوطانهم.	0.64	0.35	
8	يفكر الشباب بالهجرة للخارج.	0.33	300.	
9	يشعر الشباب بأن المجتمع لا يهتم بهم .	0.39	0.75	
10	يفتقد الشباب الدعم الأسري والمجتمعي.	0.36	0.35	
11	يعزف الشباب عن المشاركة في الفعاليات والأنشطة المجتمعية.	0.35	0.65	
12	يعزف الشباب عن العمل التطوعي.	0.43	0.64	
13	يفتقد الشباب لتقنتهم بالآخرين.	0.56	0.33	
14	يشعر الشباب بغياب الإنسانية.	0.40	0.34	
15	يفتقد الشباب لمعنى الصداقة الحقيقية.	0.43	0.62	

معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية	البعد	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الرقم
		0.60	0.76	أصبح مخالفة المعايير الاجتماعية مقبولاً من قبل الشباب.	16
0.66	التشاؤم واغتراب الذات	0.42	0.47	يعتقد الشباب بأن ذاتهم فقط هي من تستحق التفكير.	1
		0.62	0.63	يفقد الشباب الشعور بالحيوية والحماس.	2
		0.52	0.55	يشعر الشباب بالقلق المستمر حول المستقبل.	3
		0.44	0.32	يشعر الشباب بأن المستقبل مظلم مهما حاولوا فعله.	4
		0.50	0.51	يفقد الشباب اهتمامهم بالآخرين وحتى أنفسهم.	5
		0.38	0.30	يعاني الشباب من عيشتهم في صراعات مستمرة مع ذواتهم.	6

يلاحظ من خلال الجدول (3) أن معاملات ارتباط فقرات مقياس الاغتراب الاجتماعي بأبعاد المقياس قد تراوحت بين (0.34 - 0.83) في حين تراوحت معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية بين (0.31 - 0.76) وتراوحت معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية بين (0.73 - 0.84) وهي قيم مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

ج- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس مستوى الاغتراب الاجتماعي بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test-retest)، حيث تم التطبيق وإعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) مستجيباً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0,78 - 0,84). علماً بأن معامل ارتباط بيرسون على النحو الآتي: معامل بيرسون = $\frac{\sum (X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{\sqrt{(\sum (X_i - \bar{X})^2)(\sum (Y_i - \bar{Y})^2)}}$ (مجموع ص) / [(مجموع ص) / 2] - (مجموع ص) / 2. (مجموع ص) - (مجموع ص) / 2.

- الاتساق الداخلي:

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0,85 - 0,89)، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات المقياس والدرجة الكلية للمجال نفسه. وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4): معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمقياس مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني

الرقم	المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
(1)	فقدان السيطرة والعجز	0.78	0.66
(2)	اللامعنى أو اللاهدف	0.82	0.80
(3)	اللامعيارية	0.81	0.78
(4)	العزلة الاجتماعية	0.79	0.65
(5)	التشاؤم واغتراب الذات	0.80	0.77
	مقياس مستوى الاغتراب الاجتماعي ككل	0.82	0.87

د - إجراءات تطبيق المقياس:

طبق الباحث مقياس الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني على المستجيبين بشكل فردي لكل منهم، حيث تم التواصل معهم من خلال قواعد البيانات التي مكنته من الحصول على أرقام هواتفهم، ثم تم إرسال مقياس الدراسة عن طريق رابط الكتروني عبر النماذج الالكترونية (Google forms)، حيث قام المستجيبون بتعبئته بحيث تصل استجاباتهم إلى الباحث مباشرة، وبدأ أفراد عينة الدراسة بتعبئة المقياس، كما أكد الباحث على المستجيبين بأن يأخذوا الوقت الملائم لتعبئته، بالشكل المناسب وبالطريقة الملائمة، والتأكيد على الإجابة عليه بكل موضوعية ومصداقية وبعيداً عن التسرع، وأن استجاباتهم سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

وللحكم على آراء المستجيبين على المقياس بعد استخراج متوسطاتهم الحسابية فقد قام الباحث بإجراء معادلة حسابية لذلك، من خلال إيجاد مدى الاستجابة على سلم الاستجابة الخماسي، وكان المدى لتلك الاستجابات يساوي أربعة، وتمت قسمتها على عدد القرارات التي تتفصل عندها الاستجابات وهي 3 قرارات (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة) ثم الحكم على القيمة الناتجة، وقد كانت نقاط الحكم (نقطة القطع) (1.33) وقد تم تحديدها كمعيار للفصل بين الدرجات كما يلي:

جدول (5): المدى المعدل لدرجات مقياس مستوى الاغتراب الاجتماعي:

الرقم	المعيار	المدى المعدل الذي يتبعه
1.	درجة مرتفعة	(5 - 3,68)
2.	درجة متوسطة	(2,34 - 3,67)
3.	درجة منخفضة	(1 - 2,33)

حيث أشار الباحث إلى متوسط كل سلم من الاستجابات مع أفراد عينة الدراسة للإشارة إلى مستوى الاغتراب الاجتماعي حسب المقياس المعد لتحقيق أهداف الدراسة.

حادي عشر: المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بإدخال النتائج إلى برنامج الرزم الإحصائية (Spss V.23) ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدراسة، وذلك لإيجاد مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.

كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ ومعامل الاتفاق في صدق المحكمين.

ولفحص الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع و متغير سنوات الخبرة فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد (Two Way MANOVA).

ثاني عشر: نتائج الدراسة:

تمت الإجابة عن التساؤلات الموضوعية للدراسة الحالية بما يأتي:

(أ) - النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول والذي نص على: ما مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد مجتمعة وعلى المقياس ككل، كما يوضح في الجدول (6):

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أبعاد مقياس الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية:

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	درجة الاستخدام
1	فقدان السيطرة والعجز	3.60	0.49	5	بدرجة متوسطة
2	اللامعنى أو اللاهدف	3.73	0.64	2	بدرجة مرتفعة
3	اللامعيارية	3.69	0.59	3	بدرجة مرتفعة
4	العزلة الاجتماعية	3.68	0.70	4	بدرجة مرتفعة
5	التشاؤم واغتراب الذات	3.82	0.74	1	بدرجة مرتفعة
	مقياس مستوى الاغتراب الاجتماعي ككل	3.70	0.56		بدرجة مرتفعة

يلاحظ من الجدول (6) أن البعد الخامس: التشاؤم واغتراب الذات، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.82) ويشير إلى درجة تحقق مرتفعة في مستوى الاغتراب الاجتماعي وانحراف معياري وقدره (0.74)، وقد يرجع ذلك إلى قرب أعضاء هيئة التدريس من الطلبة والتماسهم لمشكلات الطلبة ومشاعرهم وما يعيشه الشباب الأردني من أزمات عديدة، كذلك ما قد استنتجه أعضاء الهيئة التدريسية من خلال حواراتهم مع طلبتهم من إحباط لدى الطلبة وشعورهم باغتراب ذاتهم، في حين تلاه البعد الثاني: اللامعنى أو اللا هدف، وحصل على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (3.73)، ويشير إلى درجة مرتفعة بانحراف معياري وقدره (0.64)، وقد يفسر ذلك من خلال ما يشاهد من ردود الشباب حول قيمة الحياة بالنسبة لهم وعدم شعورهم بقيمة الحياة وأن حياتهم بلا معنى مما يدفع كثير من الشباب لمحاولة الانتحار، في حين تلاه البعد الثالث: اللامعيارية، وحصل على الدرجة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره (3.69)، ويشير إلى درجة مرتفعة وانحراف معياري وقدره (0.59)، تلاه البعد الرابع: العزلة الاجتماعية بمتوسط حسابي وقدره (3.68)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً وانحراف معياري وقدره (0.70)، وجاء في المرتبة الأخيرة البعد الأول: فقدان السيطرة والعجز بمتوسط حسابي وقدره (3.60) وانحراف معياري وقدره (0.49) ويشير إلى درجة متوسطة، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للاغتراب الاجتماعي إلى متوسط حسابي وقدره (3.70) وهو يشير إلى درجة مرتفعة وانحراف معياري وقدره (0.56). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قرب أعضاء هيئة التدريس من الشباب الجامعي واطلاعهم على تفاصيل لم يكن أحد ليطلع عليها بحكم احتكاك

المدرسين مع الطلبة والاستماع إلى مشكلاتهم في كثير من الأحيان، وقد تبرر أيضاً بأن شعور الشباب الأردني بالاغتراب الاجتماعي نتيجة لتأثير وسائل الإعلام المتنوعة وجذب الشباب نحو الثقافات الغربية رغماً عنهم، وانقيادهم نحو التقليد الأعمى لتلك الثقافات، ومن وجهة نظر الباحث فإنه ومن واقع تجربته كأب فإن هناك فجوة بين الأجيال وفي حال لم يتمكن الوالدين من تفهم تلك الفجوة فسيكون مستوى الاغتراب أعلى فأعلى، كما يلاحظ بأن تلك الفجوة تسهم في العزلة الاجتماعية لدى الشباب فينظر للأسرة وكأنها تعيش في بيت واحد على الرغم من بعد المسافات الحقيقية، وانعزال غالبية الشباب داخل غرفهم الخاصة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (خليفة، 2001) التي أشارت إلى وجود مؤشرات مرتفعة لبعد اللا معيارية واللا هدف، بينما اختلفت في ترتيب بعد العزلة الاجتماعية إذ جاء في المرتبة الأخيرة في دراسة خليفة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسينات وآخرون، 2011) التي أشارت لوجود مظاهر الاغتراب لدى الشباب الجامعي الأردني منعكسةً في باللامبالاة واللا معيارية واللا معنى و العجز وفقدان السيطرة واللا هدف. كما تتفق مع دراسة (الرواشدة، 2012). كما يبرر الباحث هذه النتيجة أيضاً لعدم وجود أنشطة وبرامج تسهم في مساعدة الشباب على اكتشاف طاقاتهم وتشجيع وسائل الاعلام للشباب على التقليد الأعمى للثقافات الغربية، وعدم تفعيل دور الشباب العلمي والثقافي سواءً في الجامعات أو المجتمع، كما يعتقد الباحث بأن الشباب بشكل عام يعانون من عدة أزمات اقتصادية واجتماعية وقد يسهم ذلك من وجهة نظر الباحث في زيادة الفجوة وزيادة الشعور بعدم العدالة وفقدان السيطرة وعدم الشعور بالأهمية وبالتالي الشعور بالاغتراب، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الرواشدة، 2012).

(ب): النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثاني والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة نحو مستوى الاغتراب تبعاً لبعض المتغيرات (النوع - الخبرة) والتفاعل بينهما؟

أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في المتوسطات تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة في الدرجة الكلية للاغتراب الاجتماعي ولأبعاده، وللكشف عن أثر متغيري الجنس والخبرة في الدرجة الكلية للاغتراب الاجتماعي فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما يظهر في الجدول (7):

جدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والخبرة والتفاعل بينهما في
الدرجة الكلية للاغتراب الاجتماعي:

الرقم	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
1	الجنس	1.049	1	1.049	3.500*	0.05
2	الخبرة	2.205	2	1.102	3.679*	0.03
3	الجنس × الخبرة	.663	2	.332	1.107	0.13
4	الخطأ	47.043	157	.300		
5	الكلية المصحح	50.106	162			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

تشير نتائج الجدول (7) إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في الدرجة الكلية للاغتراب الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في الدرجة الكلية للاغتراب الاجتماعي تبعاً للتفاعل بين الجنس والخبرة،
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في الدرجة الكلية للاغتراب الاجتماعي تبعاً لمتغير الخبرة.
- ولمعرفة أي المجموعات تفوقت فقد تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة توكي، والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8): نتائج اختبار توكي لتحديد دلالة الفروق في المجموعات تبعاً لمتغير الخبرة في
الدرجة الكلية للاغتراب الاجتماعي.

الدلالة الإحصائية	الخطأ المعياري	متوسط الفرق	المجموعات الأخرى	المجموعة
3.10	.13412	-.2621	5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
8.90	.10698	-.0211	أكثر من 10 سنوات	
9.00	.11308	.2410	أكثر من 10 سنوات	5 - 10 سنوات

يلاحظ من الجدول (8) أن الفروق في المتوسطات الحسابية كانت لصالح من خبرتهم أقل من 5 سنوات بالمقارنة مع من خبرتهم أكثر من 5-10 سنوات .

كما تم حساب الفروق التي تعزى لأثر متغيري الجنس والخبرة والتفاعل بينهما على أبعاد مستوى الاغتراب الاجتماعي من خلال إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 way MANOVA) كما يظهر في الجدول (9):

جدول (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 way MANOVA) لأثر الجنس والخبرة والتفاعل بينهما في أبعاد الاغتراب الاجتماعي:

المصدر	الرقم	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
الجنس ويلكس لامده = (ق) = = 0.96، ف = 1.113، د. = 0.36)	1	فقدان السيطرة والعجز	.129	1	.129	.539	.460
	2	اللامعنى أو اللاهدف	1.074	1	1.074	2.814	10.0
	3	اللامعيارية	.828	1	.828	2.406	.120
	4	العزلة الاجتماعية	2.493	1	2.493	5.188	.020
	5	التشاؤم واغتراب الذات	.921	1	.921	1.749	9.10
الخبرة هوتلنج (ق) = 0.82، ف = 3.00، د. = 0.00)	1	فقدان السيطرة والعجز	1.246	2	.623	2.598	8.00
	2	اللامعنى أو اللاهدف	4.345	2	2.173	5.694	.000
	3	اللامعيارية	1.441	2	.720	2.095	3.10
	4	العزلة الاجتماعية	2.205	2	1.103	2.295	.100
	5	التشاؤم واغتراب الذات	4.780	2	2.390	4.540	.010
الجنس ×	1	فقدان السيطرة	.522	2	.261	1.087	.340

المصدر	الرقم	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
الخبرة ويكس لامدا (ق = 0.88، ف = 1.87، د. = 0.05)		والعجز					
	2	اللامعنى أو اللاهدف	2.127	2	1.063	2.787	7.00
	3	اللامعيارية	.123	2	.061	.178	4.80
	4	العزلة الاجتماعية	1.345	2	.672	1.399	.250
	5	التشاؤم واغتراب الذات	.631	2	.316	.599	.550
الخطأ	1	فقدان السيطرة والعجز	37.647	157	.240		
	2	اللامعنى أو اللاهدف	59.901	157	.382		
	3	اللامعيارية	53.992	157	.344		
	4	العزلة الاجتماعية	75.441	157	.481		
	5	التشاؤم واغتراب الذات	82.658	157	.526		
الكلية المصحح	1	فقدان السيطرة والعجز	39.038	162			
	2	اللامعنى أو اللاهدف	66.044	162			
	3	اللامعيارية	56.208	162			
	4	العزلة الاجتماعية	80.371	162			
	5	التشاؤم واغتراب الذات	87.985	162			

تشير نتائج الجدول (9) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في البعد الرابع
العزلة الاجتماعية لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير

الجنس وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن أعضاء الهيئة التدريسية من الإناث (3.78) يرين بأن مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني أعلى مقارنة بالذكور (3.57). ويفسر الباحث هذه النتيجة كون الإناث من أعضاء هيئة التدريس قد يكن أقرب للشباب الجامعي من الذكور.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في البعد الثاني اللا معنى أو اللا هدف والبعد الخامس التشاؤم واغتراب الذات لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الخبرة ولمعرفة أي المجموعات تفوقت فقد تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة توكي، والجدول (10) يوضح ذلك

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في أبعاد الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً للتفاعل بين متغيري جنس عضو هيئة التدريس وخبرته.

جدول (10): نتائج اختبار توكي لتحديد دلالة الفروق في المجموعات تبعاً لمتغير الجنس في البعد الثاني والخامس من الاغتراب الاجتماعي.

البعد	المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
اللا معنى أو اللا هدف	أقل من 5 سنوات	10 - 5 سنوات	.3947*	.15135	3.00
		أكثر من 10 سنوات	.1892	.12072	.260
	10 - 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	.2055	.12760	.240
التشاؤم واغتراب الذات	أقل من 5 سنوات	10 - 5 سنوات	.4524*	.17779	.030
		أكثر من 10 سنوات	.0734	.14181	.860
	10 - 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	.3790	.14989	.030

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثاني من أبعاد الاغتراب الاجتماعي (اللا معنى أو اللا هدف) تبعاً لمتغير الخبرة وقد كانت هذه

الفروق بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وذوي الخبرة (5 - 10 سنوات) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في جدول المتوسطات يتضح أن المتوسطات كانت أعلى في الاغتراب الاجتماعي من وجهة نظر ذوي الخبرة (5 - 10 سنوات).

كما تشير نتائج الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في البعد الخامس من أبعاد الاغتراب الاجتماعي (التشاؤم واغتراب الذات) وقد كانت هذه الفروق بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وذوي الخبرة (5 - 10 سنوات) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في جدول المتوسطات يتضح أن المتوسطات كانت أعلى في الاغتراب الاجتماعي من وجهة نظر ذوي الخبرة (5 - 10 سنوات). ويعتقد الباحث بأن هذه النتيجة منطقية فمشكلة الدراسة تبحث في مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في فترة زمنية وبعض النظر عن جنس الباحثين فهم ينظرون إلى مشكلة الدراسة وهي الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني بنفس النظرة ومدركين لوجود أبعاد الاغتراب تلك تماماً واحساسهم في المشكلة واحدة وإن كانت هنالك فروقاً ظاهرية فيما يتعلق ببعض الأبعاد فقد تستشعر الاناث العلاقة أكثر بحكم تحسسها للمشكلة وقد يكون قريبا من الشباب كأم هو السبب.

أما بالنسبة لسنوات الخبرة فقد يكون السبب بأن الباحثين من ذوي الخبرة الأقل ذوي تركيز أعلى على خصائص الشباب وسلوكياتهم إذ تعتمد على ملاحظاتهم للمؤشرات التي يعتقدون بوجودها عند الشباب . وباعتبارهم اقرب سناً من الشباب في الغالب أكثر ممن بلغوا سنوات خبرة أعلى .

التوصيات:

توصل الباحث لعدد من التوصيات في ظل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يمكن تقديمها على النحو الآتي:

1. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تستهدف الشباب ومشكلاتهم.
2. تفعيل دور الشباب في صنع القرارات المختلفة وتمكينهم من المهارات اللازمة لحل المشكلات .
3. عقد منتديات ومؤتمرات حوار مع الشباب تتبناه القيادة السياسية بصفة دورية.
4. الاسهام في فتح باب الحوار مع الشباب وإعطائهم الحرية في التعبير عن الرأي.

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- 1- بعضي، سهام، ابن عمارة، سمية(2017)، الشعور بالإغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتصفحين لمواقع الانترنت الإباحية: دراسة استكشافية على عينة من الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية بولاية ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي رباح- ورقلة.
- 2- بودون، باريتو(1986)، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، ترجمة حداد، سليم، دار المعارف، القاهرة.
- 3- جديدي، زليخة(2012)، الاغتراب، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي رباح، رسالة ماجستير منشورة، 8، 346-361.
- 4- الجماعي، صلاح(2007)، الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- 5- الجوهري، عبد الهادي(1983)، قاموس علم الاجتماع، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق.
- 6- حسينات، محمد، الخزاعي، حسين، الخطيبية، يوسف(2011)، الإغتراب الثقافي عند طلبة جامعة اليرموك، مجلة اتحاد الجامعات العربية، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، 58، 455-481.
- 7- خليفة، عبد اللطيف(2001)، العلاقات بين الاغتراب والمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة، المؤتمر السنوي الثامن لمركز الارشاد النفسي- الأسرة في القرن 21، جامعة عين شمس، القاهرة. (1)، 37-69.
- 8- خيرى، حازم(2006)، الاغتراب الثقافي للذات العربية، دار العالم الثالث، القاهرة.
- 9- الرواشدة، علاء(2012)، الاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي في ضوء العولمة الثقافية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد9، العدد3، ص ص 1-32.
- 10- ريتشارد، شاخت(1980)، الاغتراب، ترجمة حسين، كامل، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- 11- الزعبي، أحمد (1996)، سيكولوجية المراهقة، دار الآفاق للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن.
- 12- زهران، سناء، (2008)، إرشادات الصحة النفسية، عالم الكتب، القاهرة.
- 13- الساعاتي، سامية، (1983)، الجريمة والمجتمع، دار النهضة العربية.

- 14- السكري، أحمد(2000)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 15- شتا، السيد (1997)، نظرية الاغتراب من منظور اجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.
- 16- شتا، السيد(2003)، الاغتراب في التنظيمات الصناعية، المكتبة المصرية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- 17- شاقور، الطاووس(2015)، الاغتراب النفسي الاجتماعي لدى الشباب المجرم، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 18- شقير، زينب(2000)، كيف نربي أبنائنا، الجنين، الطفل، المراهق، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 19- صالح، قاسم (1997)، الشخصية بين التنظير والقياس، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء.
- 20- العرب، أسماء، الرواشدة، علاء(2016)، الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني في عصر العولمة، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد9، العدد2، ص 224-221
- 21- عباس، فيصل(2008)، الاغتراب الانسان المعاصر وشقاء الوعي، لبنان، دار المنهل اللبناني.
- 22- عسليية، محمد(2010)، اختبارات ومقاييس، غزة، جامعة الأقصى، مكتبة الطالب.
- 23- القرعان، سلطان؛ الطويل، هاشم (2013)، قدرة أبعاد الاغتراب السياسي على التنبؤ بشيوع ظاهرة العنف الطلابي، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد6، العدد3، ص ص 353-373.
- 24- منصور، حسن (1989)، الانتماء والاغتراب دراسات تحليلية سلسلة الحضارة والفكر، جرش للنشر والتوزيع، الرياض.
- 25- منصور، بن زاهي، الساسي، الشايب(2006)، الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة جامعة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية، بحث منشور، جامعة ورقلة (25)، 57-69.
- 26- نوي، ايمان(2013)، استخدام الانترنت وعلاقته بالاغتراب الثقافي عند طلبة الجامعة -دراسة ميدانية، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، عمان .



ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية:

- 27- T. K., & Linton, J. M. (2000). Assessment of social alienation: Psychometric properties of the SACS-R. **Social Behavior and Personality: An international journal**, 28(4), 323-328.
- 28- Klomegah, R.Y. (2006). Social Factors Relating to Alienation Experienced by International Students in the United States. M College **Student Journal**,40(2): P 9.
- 29- [Robert R. Hubert S. Arthur G.](#)(2000) Work Alienation as an Individual□Difference Construct for Predicting Workplace Adjustment: A Test in Two Samples¹, **Journal of Applied Social Psychology**,30(9):1880- 1902.